

الى ما يبقى في بعضها فيجب ان يقال لو قدر عدمها لكات
 عدما جازيا ويجاز لا بد له من مقتضى والمقتضى اما
 ان يكون نفس ما يقدر عدمه او زايد او باكمل ان يكون
 المقتضى نفسه لما قاة هذا القول لسبوت القاء
 وان كان زايد فهو ما نبي او اثبات والنقي لا اقتضاء
 له ودخل في هذا عدم الشرط لان الكلام في تحقق
 ما يقتضى وانقضاء الشرط يدل ولا يقتضى وان كان
 شوتا وهو اما ان يصاده او لا يصاده ومن المجال ان
 يكون عدم الضد لوجوده منها ان الضد اما يوجد
 في حال انتفاء ضده فلا يجمع ضده فلا يصح اضائة
 الانتفاء اليه الثاني التضاد مشترك في الجائزين ،
 وان كانت الطاري يعدم ضده لكونه ضده فالباقي
 يبقى وجوده لاجل التضاد الثالث ان الضد لو اقتضى
 عدم ضده لوجب شوت حكم موجب عن معنى لذات
 لم يتم بهاذلك المعنى وهذه الورد في عدم الكوهر كان
 كان اوقع من حيث ان المستغنى عن المحل لا يتقبل فيه
 التضاد اصلا فثبت امتناع عدم بالصد وان كانت
 المقتضى ليس بضد فاما ان يقتضى بايثار واختيار
 او لا فان كان غير مؤثر فاما ان يقوم بما يوجب عدمه
 او لا فان لم يتم به فنسبته اليه والى غيره سواء فلا
 يقتضى عدمه وان قام به فانهما يقوم به في حال وجوده
 فان اقتضى عدمه في تلك الحالة قارن وجوده عدمه
 وهو محال وان كان في زمن يتلو حالة قيامه به فهو محال
 لان المعنى يقتضى نفسه وتختلف صفة نفسية هذه
 محال واذا لم يقتضى في زمن يتلو حالة قيامه فلا يقتضى
 في بيته

في بقية الازمنة لتساوى معقول الازمنة بالنسبة الى ما
 يقدر موجبا وان كان مؤثرا مختارا فالفاعل لا بد له
 من نقل وعدم لا يصح ان يكون فعلا لان معقولية عدم
 بعدم الوجود كعقولية قبل الوجود فلو صح نسبة عدم
 اللاحق اليه لصح نسبة عدم السابق اليه ولو اقتصر
 القول في هذه الطريقة لقبول عدم تجاز لا بد له من
 مقتضى والمقتضى لا بد له من اثر وعدم نبي محض
 فلا يصح ان يكون اثر الموشر فانما نعتبر ان يكون للموشر
 المختار ما يصح صدوره عنه نعتبر للعلة ايضا ما نعتبر
 الفاعل فان قيل اقولون ان العرض بعدمه بنفسه فلنا
 هذه مساححة في القول فان هذا اللفظ يشعربات
 العرض بعدم نفسه وذلك محال بل العرض واجب لعدم
 في الزمن الثاني فهو لا يقبل ان يستمر الوجود عليه زمني
 وعلى هذه الطريقة يكون عدم امر او اجبا فان الجوهر
 تغدم عند عدم خلق شرط وجودها بذون الشرط ،
 فالعدم واجب والاعراض اذا استحال بمقارضا واجب عدمها
 في الزمن الثاني وقد نقل عن المعتزلة انقائهم على بقا ،
 القدرة الحادثة والاعراض عندهم منها ما يبني كالعلوم
 والقدرو الالوان والطعوم ومنها ما لا يبني كالحركات ،
 والاصوات ثم ساق صاحبة الكتاب في الطريقة ان
 الشرط اما ان يكون جوهر او عرضا وانظلل الشرط ان
 يكون جوهر لان الجوهر لا طريق لعدمه الاعداد العرض
 والكلام في عدم العرض وفيه تنازع الخضم فلا بد من
 اثبات هذه المقدمة في الجوهر وهي مسببة على الحالة
 بقا العرض ثم قال ولا يصح عدم بالفاعل لان عدم